استخدام المدخل البصري في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطلاب الدارسين مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية"

إعداد
أ / شوق صالح حسين سويسي
محاضر مساعد بقسم التربية وعلم النفس
كلية الآداب - جامعة بنغازي

أ.د/ سعاد محمد فتحي محمود
أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية البنات – جامعة عين شمس

د/ سعدية شكري عبد الفتاح
مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية البنات - جامعة عين شمس

مستخلص البحث:
مشكلة البحث : تتلخص مشكلة البحث فى قصور طرق التدريس السائدة فى تدريس علم النفس عن تحقيق الأهداف المرجوه .
هدف البحث: معرفة أثر استخدام المدخل البصري في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطلاب الدارسين مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية.
الطرق والإجراءات : تم استخدام كل من المنهج الوصفى التحليلى ، والتجريبى التربوى ، وذلك للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضها ، حيث بلغت مجموعة البحث (٦٠) طالبة بالصف الثاني الثانوي مقسمين إلى (٣٠) مجموعة ضابطة ، و(٣٠) كمجموعة تجريبية، وتم تطبيق عليهن الوحدة المصاغة وفقاً للمدخل البصرى فى شكل دليل المعلم ، وكتاب الطالب ، بعد التأكد من صلاحيتهما وصدقهما .
كما تم إعداد قائمة بعض المهارات الحياتية ، وبناء مقياس ببعض المهارات الحياتية ، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما.
وللتحقق من صحة الفروض تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وحساب(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة "ت" لعينتين مستقلتين ومرتبطتين)، **فأظهرت**
نتائج البحث:
١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس بعض المهارات الحياتية البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى مقياس بعض المهارات الحياتية قبل وبعد دراسة الوحدة لصالح التطبيق البعدى.
٣- استخدام المدخل البصرى فى تدريس وحدة "دوافع وانفعالات السلوك الإنسانى " لطلاب الصف الثانى الثانوى يحقق مستوى مناسب من الفعالية فى بعض المهارات الحياتية .

مقدمه:

يشهد العالم ثورة معلوماتية وتكنولوجية في جميع مجالات الحياة المختلفة ، مما يستلزم وجود خبرات ومهارات وفكر جديد للتعامل مع هذه المعطيات بنجاح، ولا يتحقق هذا إلا بتربية تواكب متطلبات العصر وآفاقه المستقبلية ، وأمام ذلك فإن المناهج الدراسية ينبغي أن تستند إلى مجموعة من الأسس أهمها اكتساب المتعلم مهارات وأدوات لفهم ذاته وفهم بيئته ، فلم يعد الأمر مجرد تلقين الطلاب معارف ومعلومات بل أصبح الاهتمام يكمن في كيفية اكتساب وفهم الطلاب لهذه المعارف والمعلومات والتعامل معها من خلال اعتمادهم على ذاتهم ، وإمكاناتهم وقدراتهم من أجل تحقيق النجاح ؛ بإعتبار أن أساس تقدم أي مجتمع هو استغلال طاقات أفراده وتنمية قدراتهم واتجاهاتهم للتكيف مع بيئاتهم التي يعيشون فيها، ويصبحوا قادرين على مسايرة الحياة في المستقبل.

وخاصة فيما يتعلق بتدريس علم النفس، بإعتباره من العلوم الانسانية الهامه التي تبحث في التكوين النفسي للإنسان من اجل التعرف على دوافع سلوكه وقدراته، لمساعدته على تحديد أسلوب حياته وتوجيهه، والوصول به إلى حياة أكثر سعادة.(عبد المجيد سيد وآخرون، ٢٠٠٧: ٢٢)

لهذا أوصت البحوث والمؤتمرات العلمية كـ(عائدة منصور، ٢٠١٤؛ نشوه محمد، ٢٠١٤؛ سعديه شكرى، ٢٠٠٦ ؛ منير بسيونى، ٢٠٠١؛ "كونير ديفيد"(Conner,Daved,1996) بضرورة إحداث ثورة في طرائق تدريس علم النفس بحيث يخلق جيلاً واعياً بما يدور حوله في العالم ، وفي نفس الوقت يعتز بهويته الوطنية ، جيلاً قادراً على التعامل مع المستجدات ومواجهة التحديات العلمية والتكنولوجية، وينتقي من تلك الثقافات ما يراه مناسباً لدينه ومعتقداته ووطنه.

ولقد شهدت الحقباتان الأخيرتان – من نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين- طفرة في الأبحاث والدراسات الخاصة بتحديد العلاقة بين تركيب المخ وعمليات التفكير وأنماطه التي تساعد على التعلم ، والأنشطة العقلية التي يقوم بها النصفان الكرويان للمخ ، وأشار الباحثون إلى أن الأفراد يميلون إلى الاعتماد بشكل متسق على أحد جانبي المخ أكثر من الأخر أثناء معالجة

المعلومات ، حيث أشير إلى هذا الجانب بالجانب المسيطر السائد لدي الفرد.(نيفين بنت حمزة ، ٢٠١٢: ١٨٢)

وأكدت (Wikpedia Site,2005) بان المخ البشري يستطيع استيعاب (٣٦٠٠٠) صورة في الدقيقة ، أي مايتراوح ما بين ٨٠%-٩٠%من المعلومات التي يتلقاها المخ تأتي عن طريق العين ؛ على الرغم من أن الحواس السمعية والحركية والبصرية معقدة ومتكاملة فإن نتائج هذه الدراسات تؤكد أن مخ الأنسان قد تطور ليصبح(غير متوازن)لكن بصورة إيجابية باتجاة التصوير البصري لمعالجة المعلومات.

كما أشارت الأدبيات التربوية(Idon,1998) بأن الإنسان يتذكر٢٠% مما يقرأه، ٣٠% مما يسمعه، ٤٠% مما يراه ، ٥٠% مما يتحدث به ، وأن استخدام أكثر من حاسة أفضل من حاسة واحدة في عملية التعلم.

ويؤكد (Ciegg, 2002, 1) بأن التعلم البصري من أهم مداخل التعلم التي تزايد الاهتمام به في ظل تدفق المعلوماتي البصري المتسارع، حيث يؤكد على دور التمثيل البصري في تقديم المعلومات والتعامل مع الأفكار، إذ أن عرض النماذج والأشكال والرسومات بصورة مكثفة ضمن المقررات الدراسية تيسر على المتعلمين الفهم، وبالتالي تحسن أداءهم وانجازهم في تلك المقررات ، حيث أن الصورة تغنيه عن ألف كلمة .

فقد أوضحت نتائج دراسة (Baker&piburu,1997) إلى أن التدريس بالمدخل البصري يحسن وظائف المخ (النصف الايمن)، كما أن أي خلل في وظائف النصف الأيمن للمخ ، يؤدي بالتالى إلى خلل في أداء المهمات البصرية، ويساهم في تنمية مهارات وقدرات الطلاب ورفع من تحصيلهم الدراسي .

ولكي تعمل التربية على تحقيق أهدافها التي ترنو إليها ، فإن عليها التوجه نحو الاهتمام بالمهارات اللازمة للمتعلمين التي تساعدهم على التكيف والتفاعل الايجابي مع مجتمعهم، ومساعدتهم على مواجهة كل المستجدات في جميع الظروف ، وتعد مادة علم النفس من المواد الأساسية التي يمكن من خلالها تنمية بعض المهارات الحياتية ، وذلك لأنها من أكثر المواد الدراسية إرتباطا بالواقع والمتغيرات الحياتية(عبير عبده، ٢٠٠٥ ، ٢).

كما اتفقت العديد من الدراسات (أحمد محمد، ٢٠١٣؛ عمرو جابر ، ٢٠١٣؛ مديحه عبد الخالق، ٢٠١٣؛ نواره حسام الدين ، ٢٠١٠؛ أحمد جابر، ٢٠٠١) بأن المهارات الحياتية متعددة ومتنوعة وترتبط بالأفراد في جميع مراحل نموهم ، وفي جميع جوانب حياتهم ، فهي مهارات أساسية لا غنى عنها لتفاعله مع مواقف الحياة اليومية ، من أجل البقاء والاستمرار ، فهي مهارات تعين الفرد على معرفة قدراته ونواحي تميزه في جوانب شخصيته، كما توفر له فرص التفاعل والاتصال بما يمكنه من التعامل الذكي مع معطيات المجتمع الذي يتعايش فيه.

ويؤكدون على أن تحقيق اكتساب الطلاب في المرحلة الثانوية للمهارات الحياتية يعد أمراً حاسماً في تشكيل قدراتهم وإمكاناتهم المستقبلية ، ويزيد من تعاملهم بإيجابية مع البيئة التي يعيشون فيها ، ويدعم قدراتهم وميولهم .

وبالرغم من فعالية استخدام المدخل البصرى فى تنمية جوانب التعلم المختلفة فى كافة المراحل والمواد الدراسية إلا أنه (فى حدود علم الباحثة) لم تجد دراسات – سواء كانت عربية أو أجنبية لتنمية بعض المهارات الحياتية باستخدام المدخل البصرى من خلال مادة علم النفس لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ، وهذا ما تحاول الباحثة القيام به.

الاحساس بمشكلة البحث: ينطلق احساس الباحثة بالمشكلة من خلال الآتي :

١- متابعة الباحثة في الإشراف على التربية العملية للطالبات المعلمات بقسم التربية وعلم النفس، ووجدت أن طرق التدريس المتبعة مازالت قائمة على الإلقاء والتلقين التي لا تحقق الاهداف التربوية المرجوه.

٢- الانطلاق من الأهداف العامة لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية ، التي تؤكد على ضرورة اكتساب الطالب للمعرفة العلمية التي تساعده على الفهم والوعي بسلوكه وسلوك الآخرين ،

والاستفادة مما تعلمه في تعديل سلوكه وتنمية مهاراته العقلية والخلقية والاجتماعية بما يمكنه من التفاعل في مجتمع يتطلع إلى التقدم الحضاري ، ويؤهله للتكيف النفسي والاجتماعي والقدرة الذاتية لمواجهة المواقف الحياتية .

٣- توصيات الدراسات السابقة التي تناولت استخدام المدخل البصري في التدريس لتنمية جوانب شخصية المتعلم واكسابه المهارات المختلفة(نانا محمد، ٢٠١٤؛ زمزم محمد ، ٢٠١٣؛ دعاء محمد، ٢٠١٣).

٤- تدعيم الشعور بالمشكلة قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية في *إحدى المدارس الثانوية الليبية ، للتعرف على واقع تدريس مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية من خلال :-

٥- إجراء مقابلة مفتوحة مكونه من (٦) أسئلة متعلقة بموضوع البحث ، وكانت قوامها (٥) معلمين مما يدرسون مادة علم النفس في المرحلة الثانوية ، * ، وقد أسفرت هذه المقابلة عن الآتي:

- إعتماد المعلم على طريقة الالقاء والمحاضرة فقط في تدريس مادة علم النفس.
- لا توجد لديهم معلومات عن معظم أدوات المدخل البصري الحديثة ، وعن أهميتها والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها أو كيفية التدريس به مادة علم النفس.
- ضيق الوقت المخصص للمادة ، هذا يجعل المعلم يكتفي بنقل المعلومات فقط-التي تحتاج أحيانا لربط المحتوي بالخبرات الواقعية الخارجية للطلاب-، واستعراضها فقط .
- صعوبه إكساب الطلاب المهارات الحياتية اللآزمة في ضوء الإمكانيات الحالية.

٦- تطبيق استبانة للتعرف على واقع تدريس مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية، على عينة قوامها (٢٧ طالب) من طلاب المرحلة الثانوية فى إحدى المدارس الليبية، وقد جاءت إجابة كما في الجدول التالى:

الرقم	العبارة	التكرار	النسبة
(١)	**الطريقة المستخدمة فى تدريس مادة علم النفس عبارة عن استعراض نظري للمعلومات والمفاهيم النفسية تبعث الخمول والملل.**	١٧	%٦٢
(٢)	**الطريقة المستخدمة فى تدريس مادة علم النفس بعيدة عن الواقع الحياتي.**	١٤	%٥١
(٣)	**لديهم نظرة سلبية تجاه مادة علم النفس ، ويرون بأنها مادة نظرية وجافة.**	١٩	%٧٠

ومن السابق يتضح بإن الطريقة المستخدمة فى تدريس مادة علم النفس عبارة عن سرد نظري للمعلومات والمفاهيم النفسية ، مما تبعث الخمول والملل، وتكوين اتجاهات سلبية لدى الطلاب نحو دراسة علم النفس ، بالاضافة إلى أنها بعيدة عن الواقع الحياتي ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة أهمها كدراسة **(عايدة منصور، ٢٠١٤ سعدية شكري، ٢٠٠٦؛ عبير شفيق ، ٢٠٠٣؛ سعيد محمد ، ١٩٩٤).**

٧- كما تم تطبيق مقياس بعض المهارات الحياتية من إعداد (عبد الرحمن جمعة ، ٢٠١٠) ملحق١(٣) على نفس العينة السابقة ، وتكون المقياس من (٢١) فقرة ، وذلك بالإجابة عليه من خلال ثلاث بدائل(دائماً، أحياناً، نادراً) على أن يتم توزيع العبارات الإيجابية (١، ٢، ٣)، أما العبارات السلبية(١، ٢، ٣) ، وكانت نتيجة التطبيق كما في الجدول التالى:

المهارات الحياتية	
النسبة المئوية	%٤٤

[١] **ملحق(٣) مقياس بعض المهارات الحياتية من إعداد (عبد الرحمن جمعة، ٢٠١٠) لتدعيم الاحساس بمشكلة البحث.**

– ويتضح من الجدول السابق وجود قصور في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها : طرق التدريس المتبعة في تدريس مادة علم النفس.

– وبناءاً على العرض السابق تبدو الحاجة ملحة إلى استخدام استراتيجيات جديدة فى تدريس علم النفس كطريقة علاجية لما تم تشخيصه من قصور واضح فى الطريقة المستخدمة.

– **تحديد مشكلة البحث:** تتلخص مشكلة البحث الحالى فى قصور طرق تدريس علم النفس السائدة عن تحقيق الأهداف المرجوه ، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال التالي :-

ما فاعلية استخدام المدخل البصري في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي طلاب الصف الثانى الدارسين لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:-

١– ماأسس استخدام المدخل البصري في تدريس مادة علم النفس لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟

٢– ما صورة الوحدة المصاغة باستخدام المدخل البصري من المحتوى التعليمي في مادة علم النفس لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الدارسين للمادة؟

٣– ما أثر استخدام المدخل البصري في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوى الدراسين لمادة علم النفس ؟

فروض البحث: يسعى البحث الحالى للتحقق من صحة الفروض التالية : -

١– يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس بعض المهارات الحياتية البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٢– يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى مقياس بعض المهارات الحياتية قبل وبعد دراسة الوحدة لصالح التطبيق البعدى.

٣– استخدام المدخل البصرى فى تدريس وحدة "دوافع وانفعالات السلوك الإنسانى " لطلاب الصف الثانى الثانوى يحقق مستوى مناسب من الفعالية فى بعض المهارات الحياتية.

أهداف البحث: يسعى البحث الحالي إلى :

١- استخدام المدخل البصرى فى تدريس مادة علم النفس.

٢- بناء وحدة من كتاب علم النفس بالصف الثانى الثانوى وفقاً للمدخل البصرى.

٣- تقصى مدى فاعلية المدخل البصرى فى تدريس وحدة " دوافع وانفعالات السلوك الإنسانى " بالصف الثانى الثانوى على تنمية بعض المهارات الحياتية.

أهمية البحث: يمكن أن يفيد البحث كل من:-

١- **المعلمين** : تساعدهم في التعرف على أهمية استخدام المدخل البصري فى تدريس مادة علم النفس، كما تقدم لهم أدوات متنوعة للتقويم.

٢- **الطلاب** : تساعدهم في الأستذكار وتلخيص المعلومات والمفاهيم ، بحيث يقدم لهم المدخل البصري نموذجاً من التعلم يدمج عملية التفكير بمفهوم الاتصال البصري لدعم قدارتهم على الانتباه البصري وتكوين الصور العقلية.

٣- **الباحثين** : يفتح مجالاً لدراسات لاحقة في ضوء نتائجه.

٤- **المختصين التربويين:** تفيدهم في إعداد وتصميم برامج ودورات تدريسية قائمة على استخدام المدخل البصري ، كما يمكن الاستفاده منها في إعداد وتطوير المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية .

منهج البحث: لقد استخدمت الباحثة فى البحث الحالي :

١- **المنهج الوصفى التحليلى :** وذلك فيما يتعلق بالدراسة النظرية للأدبيات والدراسات السابقة وإعداد أدوات البحث.

٢- **المنهج التجريبى التربوى :** وذلك من نوع المجموعات المتكافئة من خلال اختيار مجموعتين ، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

حدود البحث : اقتصر البحث على استخدام المدخل البصري كطريقة تدريس للمجموعة التجريبية والطريقة السائدة في التدريس للمجموعة الضابطة ، والتزمت الباحثة بالحدود التالية :

١- (٦٠) طالبة بالصف الثانى الثانوى القسم الأدبي بمدرسة خولة بنت الآزور في ليبيا.

٢- وحدة (دوافع وانفعالات السلوك الإنسانى) من كتاب التربية وعلم النفس بالصف الثاني الثانوي.

٣- الفصل الدراسى الثاني للعام الدراسى ٢٠١٥م / ٢٠١٦م.

إجراءات البحث: للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض، أتبعت الباحثة التالي:

(١) الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

(٢) إعداد أدوات التجريب وتتمثل فى الوحدة المختارة الصاغة وفق للمدخل البصرى فى شكل (دليل المعلم ، كتاب الطالب).

(٣) إعداد أدوات القياس وتتمثل فى قائمة لبعض المهارات الحياتية ، وإتخاذ الإجراءات العلمية للوصول إلى الصورة النهائية لها ، كخطوة لبناء مقياس للمهارات الحياتية ، وعرضه على المحكمين للتأكد من صلاحيته.

(٦) اختيار عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي ، مما يدرسون مادة علم النفس وتقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).

(٧) تطبيق أدوات القياس قبلياً على مجموعتي البحث.

(٨) تدريس المجموعة التجريبية الوحدة المصاغة وفق المدخل البصري والمجموعة الضابطة بالطريقة السائدة.

(٩) تطبيق أدوات القياس بعدياً على مجموعتي البحث.

(١٠) رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها ومعالجتها إحصائياً في ضوء فروض البحث وتساؤلات البحث.

(١١) تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

- تحديد مصطلحات البحث:

أولاً : المدخل البصري Visual Approach:

- ويعرف المدخل البصري "مجموعة من الأنشطة البصرية والتطبيقات التقنيات التي من خلال الاستراتيجيات تعليمية فعاله ، تتضمن العديد من الخطوات المنظمة لتيسير فهم واستيعاب المتعلم ".(عزو اسماعيل، ١٩٩٦: ٤)

- تعريف المدخل البصري إجرائياً: الإطار العام القائم على مجموعة من الأدوات والأنشطة البصرية كالأشكال والصور والخرائط والرسوم و الجداول التي يقدمها المعلم من خلال (دروس الوحدة المصاغة بالمدخل البصري) ويوظفها لطلابه بشكل أنشطة بصرية، بحيث تعمل التمثيلات البصرية للأفكار والمعلومات السابقة الموجودة في البنية المعرفية بتسهيل استيعاب الخبرة الجديدة.

ثانياً: المهارات الحياتيةLife skills

يعرفها(أحمد جابر، ٢٠٠١ ، ص٢١) بأنها قدرة الفرد على التعامل بإيجابية مع مشكلاته الحياتية الشخصية و الاجتماعية وتشمل(إدارة الوقت، الاتصال الاجتماعي، حسن استخدام الموارد، التفاعل مع الآخرين، إحترام العمل).

- تعريف المهارات الحياتية اجرائياً: بأنها محصلة استجابات أفراد عينة البحث كما يقيسها مقياس المهارات الحياتية، والتي ينبغي عليهم تعلمها واكتسابها، لتعامل مع ذاتهم ومع الآخرين بفاعلية وإيجابية ، ولمواجهة متطلبات الحياة اليومية بكفاءه، من خلال دراستهم لمحتوى منهج علم النفس المصاغ بالمدخل البصري ، وسيتم تحديدها بما يتناسب مع منهج علم النفس والمرحلة العمرية ، وظروف البيئة المحيطة بالطلاب.

مهارات التفكير الإيجابي:Positive Thinking Skills هى الأنشطة والأساليب التي يستخدمها الفرد لمعالجة المشكلات باستخدام قناعات عقلية منطقية بناءة ذات طابع تفاؤلي(أماني سعيدة ، ٢٠٠٥ ، ص٩)

الإطار النظري والدراسات السابقة : ويتضمن عدة محاور أهمها:-

أولا : المدخل البصري Visual Approach:

يعد المدخل البصري الذي يقوم على التعلم البصري Learning Visual دوراً مهماً ورئيساً في عملية التعليم والتعلم ، فهو من أهم مداخل التدريس التي تزايد الاهتمام بها في ظل التدفق المعلوماتي المتسارع، حيث يؤكد على دور التمثيل البصري في تقديم المعلومات والخبرات والمهارات، والتعامل مع الأفكار، كما تؤكد أحدث الاتجاهات في العملية التعليمية على ضرورة الاهتمام به، باعتباره من أهم المداخل التدريسية التي تساعد الطلاب في التعرف على كيف يتعلمون وكيف يفكرون وكيف يبنون المعرفة ويبتكرون ويتواصلون مع الآخر، وكيف يعبرون عن المواقف الحياتية التي يتعرضون لها بطرق متنوعة تعتمد على التمثيل البصري للأفكار والمعلومات والمهارات .

يوضح (طارق عبد الرؤوف، إيهاب عيسى، ٢٠١٦: ١٦٣-١٦٤) أهمية التعلم البصري، حيث يعمل على:

- صدق الانطباعات التي تصل لأذهان المتعلمين مع بقاء أثر التعلم لفترة طويلة .
- توفير وقت وجهد المعلم عند الشرح والتفسير.
- تدريب العين وتنمية قدراتها على الرؤية.
- تجنب الوقوع في اللفظية وهي استعمال كلمات أو ألفاظ ليس لها دلالة عند الامم.
- جعل الأفكار المجرد منظورة .
- تقديم بناء للتفكير والكتابة والمناقشة والتحليل والتخطيط.
- يثير دافعية المتعلمين على التعلم.
- الاحتفاظ الطويل للمعلومات والمفاهيم.

كما بين (لوريس أميل ، ٢٠١٠: ١٦٨) أهمية المدخل البصري بأنه:-

- يسهل تذكر المعلومات ويجعل بقائها في الذاكرة فترة طويلة.
- يساعد الطلاب في التعبير عن حل المشكلات بطرق متنوعة تعتمد على التمثيل البصري للأفكار والمعلومات والمواقف، وكذلك كيف يتواصلون مع الآخرين.
- يساعد في تنمية مهارات الاتصال البصري المباشروالتفاعل مع الآخرين.
- يعمل على تنمية القدره على الانتباه والتركيز والقدرة البصرية .

وهذا ما أكدته دراسة(هيرلي:Hyerle,2009,24) التي استخدمت التعلم البصري ، ووجدت بإن:

- الطلاب يتذكرون المعلومات بشكل أفضل ويستطيعون استرجاعها والوصول إليها بسهولة عندما يتم تمثيلها وتعليمها لهم بصرياً ولفظياً.
- يحسن الفهم القرائي لدى المتعلمين.
- يتحسن الإنجاز التحصيلي عند المتعلمين، وكذلك عند المتعلمين ذوى صعوبات التعلم.
- استخدام الأشكال البصرية يعزز بعض المهارات مثل إبداع الأفكار وتنظيمها، وإدراك العلاقات، وتصنيف المفاهيم بشكل أفضل.
- **أدوات المدخل البصري:** هي رموز تصويرية تستخدم لتكوين نموذج أوشكل للمعلومات حول فكرة ما، وتساعد المتعلمين في فهم وتلخيص وتحليل الأفكار المعقدة وإدراك العلاقات التي بين الأفكار، فهي أدوات تستخدم لبناء المحتوى المعرفي، وليس فقط كمستودع للأفكار الموجودة بالعقل البشرى. (على عبد المنعم، ٢٠٠٧: ٧١).

كما أن استخدام الأدوات البصرية بمختلف أنواعها تعمل على اكتساب المعلومات والخبرات والمهارات بشكل جذاب ومشوق ، ويضمن إستعاب وفهم الدرس ، ومن الأساليب والمواد التعليمية

والوسائل التي تستخدم في توضيح المعلومات والمفاهيم النفسية أثناء تدريس مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوي، هي:

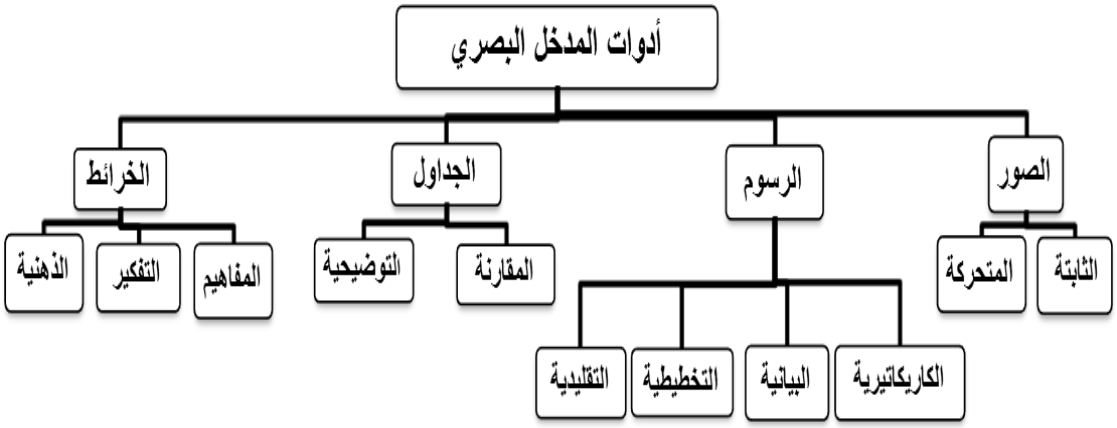

شكل (١) أدوات المدخل البصري.

١- الصور : وهى وسيلة اتصال بصري ، تترجم المعلومات النظرية والمفاهيم المجرده ، والأداة الأسهل والأكثر دقة في الاتصال ، ولها نوعين**(ثابتة ، متحركة)**، وتساعد على الجمع بين اللغة البصرية واللفظية ، وتساعد على جذب انتباه المتعلمين وخاصة عند استخدام الألوان والأشكال أو تكون مصاحبة بصوت أو تعليق عليها.(Michal&James,1983,87؛ عماد نجيب، كمال الدرة، ٢٠٠١: ٢٠٢)

٢- **الرسوم :** هي تمثيلات بصرية للمعرفة والمفاهيم والأفكار أو الآراء، ولإظهار العلاقات التي بين الأجزاء، ويتم ربط الرموز بعضها ببعض، ويمكن استخدام الكلمات لتوضيح المعنى بشكل أكبر. ومن خلال تمثيل المعلومات مع الصور، يصبح الطلاب قادرين على التركيز على المعنى، والتعرف وتجميع الأفكار المتشابهة بسهولة ويسر، مما يمكنهم الاستفادة من ذاكرتهم البصرية بشكل أفضل. (Wikpedia Site,2010)

٣- الجداول: تعد في الوقت الحاضر لغة خاصة ومختصرة للتفاهم ، فهى لها معناها ودلالتها وأهميتها في عرض البيانات والإحصائيات والمعلومات ، وتوضح العلاقات العددية بصورة محددة ودقيقة، بحيث يسهل على من يراها أن يفهم مضمونها دون الدخول في تفاصيلها ، الأمر الذي جعل لها أهمية كبيرة في توضيح المعلومات والمعارف بالمقرارات الدراسية .

٤- الخرائط: هي مخططات عقلية بصرية لتمثيل المعرفة والبناء عليها ، فهي أدوات هامة لجعل التعلم المخفي عادة مرئياً سواء للشخص نفسه أو للآخرين ، وتوفر الخرائط المعلم والمتعلم لغة مشتركة للوصول إلى تعلم ذو معنى ، فهي تنشأ وتنظم وتفسر المعلومات المتضمنة بالمحتوى العلمي وتشجع المتعلمين لرؤية تفكيرهم والتحدث عنه ، كما تزيد من معرفة المتعلم من خلال تنمية مهارات الانتباه والتخطيط والتنظيم.(ممدوح عبد الهادي، ٢٠٠٩ :٤٠) ، ولها عدة أنوع هي:-

أ- خرائط المفاهيم: وهى عبارة عن أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر ، كما إنها تمثل بنية هرمية متسلسلة توضع فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة والمفاهيم الأكثر تحديدا عند قاعدة الخريطة ، ويتم ذلك في صورة تفريعة تشير إلى مستوى التمايز بين المفاهيم أي مدى ارتباط المفاهيم الأكثر تحديدا بالمفاهيم الأكثر عمومية، وتمثل العلاقات بين المفاهيم عن طريق كلمات أو عبارات وصل تكتب على الخطوط التي تربط بين أي مفهومين، ويمكن استخدامها كأدوات منهجية وتعليمية وكأسلوب للتقويم، وتصنف خريطة المفاهيم حسب أشكالها إلى(الهرمية، المجمعة، المتسلسلة)(زينب حسن ، ٢٠١٢: ٢٨٩).

ب- خرائط التفكير: وهي تنظيمات لرسوم خطية مختلفة تحمل المحتوى المعرفي في صورة خرائط ، لتوضيح العلاقات بين أجزاء المعرفة المقدمة وممارسة مستويات مختلفة من التفكير، حيث ترسم

صورة للمعلومات الموجودة بذهن المتعلم، ويمكن البدء بها مع بداية الحصة إذا رأى المعلم انه لدى المتعلم من المعلومات ما يكفى لعمل خريطة او فى نهاية الحصة كتلخيص لما تم شرحه، وهي تتجسد في ثمانية أشكال مختلفة.(تغريد عمران، ٢٠٠٠: ٣٩)؛ **أنواع خرائط التفكير:** ويمكن توضيح أنواعها في الجدول التالي :

نوع الخريطة	عمليات التفكير	الأسئلة التي تعبر عنها	شكل الخريطة
١.الخريطة الدائرية	التعريف/ التحديد	كيف تحدد / تعرف هذه الفكرة أو الشيء؟ ما المحتوى؟ ما هو إطارك المرجعي؟	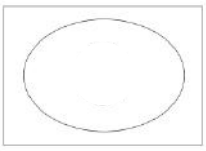
٢.الخريطة الفقاعية	الصفات / الخصائص	كيف تصف هذا الشيء؟ أي الصفات/ الخواص تكون أفضل فى وصف هذا الشيء؟	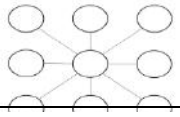
٣.الخريطة الفقاعية المزدوجة	المقارنة / المقابلة	ما أوجه التشابه والاختلاف لهذه الأشياء؟ أي هذه الأوجه لها قيمة أكبر ولماذا؟	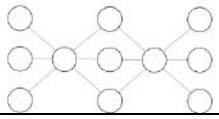
٤.الخريطة الشجرية	التصنيف	ما الأفكار الأساسية، الأفكار المدعمة، والتفاصيل في هذه المعلومات؟	
٥.الخريطة الدعامية	العلاقة بين الكل والجزء	ما الأجزاء المكونة، والأجزاء الفرعية لبنية هذا الموضوع ككل؟	
٦.الخريطة التدفقية	التتابع / التسلسل	ماذا حدث؟ ما تسلسل الأحداث؟ ما المراحل الفرعية؟	
٧.الخريطة التدفقية المتعددة	السبب / النتيجة	ما الأسباب والنتائج لهذا الحدث؟ ما الذي يمكن أن يحدث لاحقاً	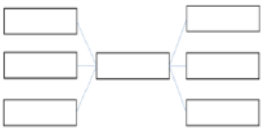
٨.الخريطة الجسرية	المتشابهات/ الكنايات	ما التشابه الذي استخدم؟ ما دلالة الكناية أو الاستعارة؟	

"هيري، ديفيد".(Hyerle,David,op,2000,)

ج - **<u>خرائط العقل أو الخرائط الذهنية</u>:** هي طريقة أو أسلوب لترتيب المعلومات وتمثيلها على شكل أقرب للذهن ، حيث تعتمد على تمثيل كل ما يحيط بالموضوع المراد تعلمه في أشكال ورسومات منظمة تتيح الفرصة لا ستبدال الكلمات التي يحتوى عليها الموضوع بأشكال ورموز وألوان ورسومات تدل عليها ، مما ييسر على المتعلم سرعة التعلم والاستيعاب والفهم (طارق عبد الرؤوف، ٢٠١٥: ٢٧) ،

- **أهمية استخدام الآدوات البصرية :** تعمل الأدوات البصرية على جذب انتباه الطالب وتثير اهتمامه ، وتوفر عامل التشويق ، وهذه الخصائص من أهم العوامل التي تؤدي إلى التعلم ، ويمكن أن نلاحظ ذلك في انشغال الطالب في تصفح الكتب المصورة واقتناء الصور، فهي :

١- تجعل المتعلمين أكثر استعدادا لتقبل المادة المعرفية، حيث تساعدهم على إشباع الرغبة والزيادة في تقوية وتحسين خبراتهم، وهذا ما نلاحظه عندما نقدم للمتعلم فيلماً يتعلق بمادة دراسية معينة(فقد لاحظ مثلا في فيلم "اللص والكلاب" عن رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ أن التلاميذ كانوا

أكثر ميلا إلى مشاهدة الفيلم من قراءة الرواية، كما أن استيعابهم لأحداثها كان مضاعفا بالنسبة للتلاميذ جميعهم).

٣- تدفع المتعلم إلى إشراك جميع الحواس (الحس المشترك) في الدراسة والاستيعاب، وتشحذ ذهنه نحو التفكير والتأويل والتحليل، وهذا ما يجعله استقبالا قادرا على تدقيق الملاحظة، واتباع المنهجية العلمية في التعلم، والحكم، والتقييم، والتقويم في الوصول إلى حل المشكلات بمختلف أنواعها.

٤- تساعد الصورة في تنويع أساليب التعلم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٥-تعمل على تجسيد المعاني والخبرات اللفظية بحيث يمكن أن يدركها المتعلم بسهولة.

٦- تزيد من دافعية الطلاب لدراسة الموضوعات الجديدة.

٧- تعمل على إيضاح المفاهيم الأساسية بشكل صحيح وإدراكها بصورة ذهنية لدى جميع المتعلمين.

٧- تختصر الوقت اللازم لتوضيح بعض المفاهيم التي يحتاجه المعلم لشرحها لفظياً.

كما يمكن استخدام هذه الأدوات فى: (الدراسة- تحسين الذاكرة - الخطابة - أرقام الهواتف - التخطيط -كتابة المقالات أو البحوث - طلبات المنزل -الترتيب -المخازن - الالعاب - وضع القوانين للابناء قوانين البيت -اتخاذ القرارات - تلخيص الكتب - لوحة الشرف للمدارس) (سناء محمد ، ٢٠١١: ٣٨٩).

لذلك يعد المدخل البصري من المداخل التدريسية التي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية المرجوه ، وهذا ما أوصت به الدراسات السابقة من فاعلية استخدام المدخل البصري في التدريس كدراسة **(نانا محمد، ٢٠١٤)** التى أوضحت بأن التأثير الكبير لاستخدام المدخل البصري المكاني في تنمية بعض المهارات بالعلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، ودراسة **(زمزم محمد ، ٢٠١٣)** التى توصلت إلى فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في التدريس على تنمية بعض القيم والمفاهيم السياسية لدى أفراد العينة، كما أكدت **(دعاء محمد، ٢٠١٣)** على فاعلية المدخل البصري المكاني في تنمية المفاهيم الجغرافية والقدرة المكانية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية،

كما أشار**(عبد الرحمن محمد، ٢٠١٣)** إلى ضرورة إعداد المناهج وفقاً للمدخل البصري في تدريس الرياضيات بمساعدة الحاسوب لما له من أثر قوي في تنمية مهارات الذكاء الرياضي والحس المكاني وزادت فاعليته أكثر عند استخدامه بمساعدة الحاسوب، وتوصلت(**ميرفت محمود، وآخرون، ٢٠١٢**) إلى فاعلية المدخل البصري المكاني في الرياضيات على تنمية التحصيل لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإسماعلية، وتوصلت دراسة**(لبني نبيل ، ٢٠١٠)** إلى ضرورة استخدام المدخل البصرى فى تدريس مختلف المواد الدراسية ، لما له من فاعلية فى زيادة التحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأشارت دراسة **(لوريس أميل ، ٢٠١٠)** إلى أن إعداد برنامج تعلم إلكتروني مدمج قائم على المدخل البصري المكاني يساعد على ارتفاع التحصيل المعرفي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً ، وأوضحت**(رانداعبد العليم ، ٢٠٠٧)** بإن للبرنامج القائم على المدخل البصري تأثير كبير في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى أفراد العينة، وأكد **(أحمد السيد ، ٢٠٠٦)** على فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

خطوات التدريس بالمدخل البصري:

أولا : مرحلة ما قبل التعلم وفيها يقوم المعلم بكل من:-

- التهيئة الذهنية للمتعلمين : ويتم فيها تهيئة أذهان طلابه باستخدام أحد أساليب التهيئة البصرية الحافزة كـ(الصور -الآيات القرانية - أحاديث نبوية – أمثالة شعبية – أحداث جارية) ، مع استخدام المناقشة أوالعصف الذهني لبيان وتوضيح المعنى أو المغزى وراء العرض البصري يتم التوصل لعنوان الدرس.

- التعرف على الخلفية المعرفية السابقة للمتعلمين: ومن أجل التعرف على الرصيد المعرفي الداخلي للطلاب ، يتم استخدم كل من المناقشة العامة وجدول (K.W.L).

ثانياً: مرحلة أثناء التعلم : ويتم فيها بكل من :-

- **العرض البصرى للدرس ومناقشته:** وفيها يتم التركز على الوسائل والأنشطة البصرية من خلال عرض وتوضيح كل عنصر من عناصر الدرس بكل ما يحتويه من معلومات ومفاهيم نفسية مجردة بإحدى الأدوات البصرية المحددة كـ(الصور بأنواعها ، والخرائط بأنواعها....)، واثناء العرض البصري يتم شرح عناصر الدرس معتمد في ذلك كل من (المحاضرة، العصف الذهني ، التعلم التعاوني ، التعلم الذاتي) .

ثالثاً : مرحلة ما بعد التعلم : وفي هذه المرحلة سيقوم المعلم بكل من :-

- **الغلق** : وفيها يطلب من طلابه الإجابة على العمود الثالث(L) من جدول (K.W.L)، كما يتم تلخيص عناصر الدرس بإحدى أدوات المدخل البصرى ، وينتقل بهذا إلى الخطوة النهائية وهي:
- **التقويم** : وفيها يتم عرض الاسئلة المتعلقة بموضوع الدرس لتأكد من مدى تحقيق أهداف الدرس .

علاقة استخدام المدخل البصري بتدريس علم النفس بالمرحلة الثانوية: وتتضح العلاقة بأن المدخل البصري:-

١. يتناسب مع أهداف مادة علم النفس التي وضعتها وزارة التربية والتعليم المتمثلة في"اكتساب المتعلمين للمهارات العقلية ، والإنفعالية ، والسلوكية ليصل بهم إلى التوافق النفسي والاجتماعي.
٢. وسيلة من وسائل تلخيص المحتوى المعرفي لموضوعات علم النفس في أداة واحدة .
٣. يعمل على تنشط جميع أجزاء المخ لطلاب المرحلة الثانوية، لشموليته على الصور والالوان والكلمات.
٤. يعمل على تنظيم أفكار طلاب المرحلة الثانوية وترتيبها فى الدماغ الإنساني.
٥. يربط المعلومات والخبرات والمفاهيم النفسية الجديدة بالقديمة، وإدراك أوجه الشبه والاختلاف .
٦. يساعد على سرعة وسهولة فهم واستيعاب المعلومات والأفكار والمفاهيم النفسية.
٧. يساعد على التفاعل الإيجابي الهادف والتعاون بين المعلم والمتعلمين أثناء عرض الدرس.
٨. يمنح للمتعلم فرصة التعبير عن المشاعر، وإظهار المواقف الحياتية التي مر بها المرتبطة بموضوع الدرس
٩. يتناسب مع خصائص نمو المتعلمين بالمرحلة الثانوية ، والتي تتميز بالتباين الواضح في القدرات العقلية ، ونمو التفكير ، وزيادة قدرتهم على الاستنتاج ، والحكم على الأشياء، وفهم الأفكار، والاستقلال في التفكير.
١٠. يمكن استخدامه كأداة تشخيصية لتقويم تعلم المتعلمين بدلا من الاختبارات التقليدية.
١١. يوفر الوقت والجهد عند عرض عناصر الدرس.
١٢. يجعل التعلم ذي معنى وأكثر بقاء في ذهن المتعلم وتحدث أثراً في نفسه.
١٣. ينمي لدى الطلاب العديد من القدرات والمهارات التي تساعدهم على مواجهة المواقف الحياتية .
١٤. يوفر عنصر التشويق والإثارة في عرض المعلومات والحقائق والمفاهيم النفسية.
١٥. يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، كلاً حسب قدراته ومهاراته .
١٦. يثير دافعية المتعلمين وتجذب انتباههم من خلال المثيرات البصرية.
١٧. تساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي وعمليات التعلم وتكسبه اتجاهات إيجابية نحو علم النفس.

ثانياً: المهارات الحياتية Life Skills:

تعد المهارات الحياتية جزء من الروتين اليومي الذى نمارسه دون قصد أوتخصيص لها ، وهذا ما يستدعى ضرورة تحديد هذه المهارات وتسميتها وتوظيفها ، فالمهارات الحياتية هى

المهارات التى يكتسبها الفرد للتعايش مع مجتمعه والتأثير فيه، بما يؤثر على تكامل شخصيته ونموه وتقديره لذاته وصحته النفسية وما يصاحب ذلك من اكتسابه لسمات شخصيته(سليمان عبد الواحد، ٢٠١٤: ١٧).

ويتضمن هذا المصطلح مجموعة كبيرة ومتنوعة من المهارات المتعلمة والمكتسبة عن طريق التعلم أو الخبرة المباشرة وغير المباشرة التى يقوم الفرد بتوظيفها فى مواقف الحياة التى يواجهها سواء داخل الأسرة أو المؤسسات التعليمية أو المهنية أو الإجتماعية، وهى مهارات أساسية تحدد مدى قدرة الفرد على النجاح فى مواجهة مواقف الحياتية، كما أنها جزء محورى من العملية التربوية الشاملة التى تركز على التكيف السوى للفرد مع العالم المحيط به "جينق "(Junge et al , 2003 p166,).

كما يشير كل من(**أحمد اللقانى وفارعة حسن، ٢٠٠١: ٢١٨**) بأن المهارات الحياتية لها أهمية بالغة لأنها:

١- تساعد على إدراك الفرد لذاته وتحقيق الثقة بنفسه.
٢- تكسب الفرد القدرة على تحمل المسؤلية.
٣- تنمي التفاعل الإجتماعى الإيجابى والاتصال الجيد مع الآخرين فى مجتمعه .
٤- تنمي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة .
٥- توفر النمو الصحى الشامل للفرد .
٦- تنمى المشاعر الإيجابية داخل الفرد تجاه ذاته وتجاه الآخرين فى مجتمعه .

ومن هنا تأتي أهمية اكتساب المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى عنها للفرد ليس فقط لإشباع حاجته الأساسية من أجل البقاء، ولكن أيضاً من أجل استمرار التقدم والتطور لأساليب معايشته مع ذاته و مع الحياة في المجتمع بأكماله **(تغريد عمران، ٢٠٠١: ١٠- ١٣). كما تتضاعف الحاجة لتعلم هذه المهارات في ظل المتغيرات المستجدة والحادثة على بيئة الطلاب بشكل عام وفي ليبيا بشكل خاص بسبب:**

- إتاحة فرصة الابتعاث والاحتكاك بالمجتمعات الأخرى للطلاب بعد المرحلة الثانوية.
- تغير متطلبات سوق العمل وحاجته إلى أفراد مؤهلين بالعديد من المهارات والقدرات .
- سهولة التواصل مع العالم والأفكار الأخرى عبر القنوات الفضائية وشبكة الإنترنت وغيرها.
- الاستهداف القيمي وهي الصورة الجديدة للاستعمار الفكري والغزو الثقافي.

كما لم تعد متطلبات عالم الأمس القريب هي نفسها متطلبات عالم اليوم ولا يتوقع أن تكون هي متطلبات عالم الغد وذلك للتسارع في النمو المعرفي والتقني والقيمي، لذلك أضحى أمر مواكبة تحديات العصر وتلبية احتياجاته وتحقيق تناغم إيجابي معه يستدعي مزيدًا من الجهود المنظمة والمركزة للقيام بذلك، وهو ما ضاعف بدوره العبء على المؤسسات التربوية والتعليمة التي تتطلع إلى مواكبة التغير وقيادته ، وأن تسعى لتزويد طلابها وتمكينهم من المهارات التي ترقى بهم ليعيشوا في هذا المجتمع قادرين على المشاركة البناءة والمؤثرة فيه.

ولأهمية اكتساب المهارات الحياتية لدى جميع أفراد المجتمع ، فقد أهتمت العديد من الدراسات والأبحاث أهمها دراسة (أحمد محمد، ٢٠١٣) التى هدفت إلى التعرف على أثر برنامج قائم على مهارات التنظيم الذاتي لتنمية المهارات الحياتية وعادات الاستذكار لطلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة (عمرو جابر ، ٢٠١٣) التى توصلت إلى فاعلية استخدام المدخل القصصي في تدريس الفلسفة علي تنمية بعض المهارات الحياتيه ومهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة (محمود ابراهيم ، ٢٠١٣، ص٣٣٤) التى أكدت فاعلية العلاج النفسي الإيجابي في خفض ضغوط أحداث الحياة وتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة أسيوط ، و دراسة (مديحه عبد الخالق، ٢٠١٣) التى توصلت إلى فاعلية التعلم النشط في تنتمية المفاهيم البيولوجية والمهارات الحياتية لدى طلبة الصف الاول الثانوي، ودراسة(بلقيس إسماعيل ، ٢٠١١) التى أكدت على فاعلية برنامج قائم على جدول الأنشطة المصورة موجه الاطفال الروضة الذاتويين ، لاكسابهم بعض المهارات الحياتية اليومية ، ودراسة(نواره حسام الدين ، ٢٠١٠) التى أكدت على فاعلية برنامج

تدريسي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة على تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي وبعض المهارات الحياتية لطلاب الصف الأول الثانوي فى القاهرة.

ويتم تصنيفَ المهارات الحياتية لكل مجتمعٍ في ضوء طبيعة العلاقة التبادُلية بين أفرادِه، ممَّا يؤدِّي إلى التشابه بين نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للإنسانِ في العديدِ من المجتمعاتِ، كَمَا تختلفُ عن بعضِها تبعًا للعديدَ مِن **الأسس العِلميَّة والمنهجيَّة، التي يُمكن أن تُسهِم في تحديدِ المهارات المناسبة، ومنها:**

١- مراعاة المرحلة العمرية وخصائص نموّهاِ وحاجاتهم واستعداداتهم وميولهم.
٢- التأكُّد من مدى حاجة المتعلِّمين .
٣- سؤال المختصِّين والمهتمِّين بالتربية وعِلم النَّفْس عن أهم المهارات الحياتيَّة المناسِبة .
٤- مراعاة الحاجات العارِضة للمتعلِّمين والمستجدَّات الحديثة، التي تجعلهم في حاجةٍ ماسَّة لمهارة حياتيَّة لم يكونوا متقنين لها كمهارةِ التعامُل مع التقنية الحديثة ووسائل الاتِّصال المختلفة، مواكبةً للتطوُّرات والتغيرات الهائله، أى يتم اختيار المهارة بتقدُّم التطوُّر الحديث.

وبناء على العديد من التصنيفات للمهارات الحياتية**(أحمد أبو أسعد، عبدالله الجراح، ٢٠١٥) (خالد عطية، ٢٠١٤) (دعاء عبد الحي، ٢٠١٣) (شيماء صبحي ، ٢٠٠٦)(اليونيسيف ، ٢٠٠٥)** ، وبما يتناسب مع المرحلة العمرية لمجتمع البحث ومتغيرات البحث ، وما تشهد الساحة الليبية حاليا من حالة حراك فكرى وثقافى وسياسى لم يسبق لها مثيل، كما تشهد زخما من الأفكار والتوجهات والرؤى حول العديد القضايا والمواضيع المختلفة والتي ترتبط بحياتهم العلمية والعملية، وهذا ما استزلم مهارات حياتية للوصول بهم إلى التوافق مع هذا التغيير في جميع الاصعدة والميادين الحياتية، فقد أختارت الباحثة مهارات التفكير الإيجابي ، من أجل تنميتها في هذا البحث؛ حيث تعد هذه المهارات من أبرز التوجهات العالمية المهمة، ومطلب أساسي من متطلبات سوق العمل، كما أن تحقيق اكتساب الطلاب في المرحلة الثانوية لهذه المهارات يعد أمر حاسم في تشكيل قدراتهم وإمكاناتهم المستقبلية ويزيد من تعاملهم بايجابية مع البيئة التي يعيشون بها.

- **تصنيف الباحثة للمهارات الحياتية :** استناداً على التصنيفات السابقة للمهارات الحياتية وبما يتناسب مع متغيرات البحث والمرحلة العمرية لمجتمع البحث قد حددت الباحثة تصنيفها للمهارات الحياتية، فيما يلي:

مهارات التفكير الإيجابي: Positive Thinking Skills

يعيش الفرد في الوقت الحاضر في مجتمع به الكثير من المشكلات والضغوط الحياتية ، والتى قد تؤثر على تواقعات وتوجيهات الأفراد نحو المستقبل ، الامر الذى قد ينعكس على حالتهم الصحية والنفسية والاجتماعية ، فهو يسعى مهما كان عمره ، والزمان أو المكان الذي يعيش فيه إلى أن تكون حياته وحياة من حوله مليئة بالسعادة ، والنجاح المتواصل في شتى مجالات الحياة ، ولذلك يحاول جاهداً أن يجلب لنفسه ولغيره الخير والمصالح المادية والمعنوية ، وأن يدفع عن نفسه كل مايضره ، وإن أول ما يعينه هو تحسين مستوياته الفكرية، وذلك بتبني منهج فكري سليم عن نفسه وعن البيئة المحيطة به .

وتتميز عملية التفكير بأنها عملية إنسانية تتطلب عملية تنميتها وتعلمها جهوداً متميزة في مراحل العمر المختلفة ، والعقل البشري يركز على شئ معين بحد ذاته ، ويحاول أن يلغي الفشل والتعاسة من حياته ويفكر في النجاح والسعادة ، ولهذا يجب تدريب الإنسان على مهارات التفكير الإيجابي ، لتحويل أفكاره وأحاسيسه في خدمة مصالحه وحاجاته ، وكلما كان هذا التفكير إيجابياً كلما أدى إلى حل فاعل وناجح لأى مشكلة ، كلما كان هذا التفكير التفكير سلبياً كلما أدي إلى التعامل مع المشكلات بأساليب سطحية وخاطئة ، سواءً كان ذلك بتضخيم المشكلات والمبالغة في التعامل معها، وبالتالي صعوبة الوصول لحل مقنع لها ، أو بتبسيطها واختزالها واستسهالها واتباع أساليب سلبية في التعامل معها ، وبالتالي عدم الوصول إلى حل مناسب لها.

(زياد غانم ، ٢٠٠٥: ٦)

ولعل أهم مايميز الإنسان عن باقي الكائنات نزعته القوية للتفكير الإيجابي ، فملكات العقل تعد وسائل للتفكير الأيجابي المنطقي، كما أن تنمية الخصال الإيجابية في الشخصية أمر ضرورى للإنسان ، فهى تعتبر الحصن القوى الذى يقى الفرد من الضغوط ونواتجها السلبية "كارٌ" (Carr,2004, 77)

ومن هنا ندرك أهمية مهارات التفكير الإيجابي ، فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره ، فإذا اختار أن يفكر بإيجابية يستطيع أن يزيل المشاعر الغير مرغوب بها، والتي ربما تعيقه عند تحقيق الاهداف التي يصبو إليها ، ويرتبط الاتجاه العقلي الإيجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في مجالات الحياة. (برايان تريسي، ٢٠٠٧ :٢٣٠).

وتعرفه(منال علي ، ٢٠١٤: ٢٠١) "بانه قدرة الفرد على التحكم في افكاره وانفعالاته وتوجيهها توجيها إيجابياً والوعي بذاته والقدرة على قيادتها وإدراك الأهداف والأولويات والسعى إلى تحقيقها مع التمتع بالتفائل ومقاومة الأفكار السلبية".

ويشير (ناصر المحارب ، ١٩٩٠: ٢٣) إلى أن الأفراد الذين يتصفون بمهارات التفكير الإيجابي يتميزون بعدد من الخصائص على المستوى العقلى والنفسي والاجتماعى ، مما يجعلهم أكثر تكيفاً مع أنفسهم وأفكارهم ومشاعرهم ، فهم يبحثون عن الأفكار قبل أن يحصلو على الأحداث ، ويقدرون الحياة ويرفضون الهزيمة، ويبحثون عن التغيير من حالة التفكير السلبي إلى الأداء الكامل بطريقة التفكير الإيجابي ولديهم رغبة جادة في التغيير.

كما أكدت(أحلام على، ٢٠١١: ٣)على إن اكتساب مهارات التفكير الإيجابي هو بمثابة إمداد الفرد بالأدوات التي يحتاجها في عصر ملئ بالتغيرات السريعة والمتلاحقة مما يمكنه من التعامل بفاعلية مع أى نوع من المتغيرات في المستقبل ومن معالجة المعلومات التي يحصل عليها معالجة صحيحة ، كما أن تدريب الفرد على مهارات التفكير الإيجابي يسهم في تعديل اتجاهه إلى الإيجابية ويحسن من قدراته ويكسبه القدرة على أداء المهام بكفاءة وفاعلية.

وترى الباحثة مما سبق أن اكتساب مهارات التفكير الإيجابي التي تعتبر من ضمن المهارات الحياتية مهمة ، وتساعد الطلاب على فهم أنفسهم وفهم الآخرين ، والتأقلم والتوافق مع بيئتهم المحيطة بهم بشكل إيجابي مستخدماً في ذلك الاعتقادات والقناعات المنطقية العقلية من خلال أنشطة تعليمية تساعدهم على اكتسابها لمواجهة المواقف الحياتية الصعبة ، كما يساعدهم على التعبير عن أنفسهم بحرية وإشعارهم بالتقبل والرضا عن أنفسهم .

<u>أهم مهارات التفكير الإيجابى</u>: وقد أشار المتخصصين في التربية وعلم النفس إلى العديد من مهارات التفكير الإيجابي أهمها:(التفاؤل ، القيادة الذاتية، تقبل اختلاف الآخرين، التخيل، التوقع الإيجابي، الحديث الإيجابي للذات، الرضا عن الحياة، المثابرة وقوة التحمل، الشعور العام بالرضا ، الضبط الانفعالي ، السماحة و الأريحية، تقبل المسئولية الشخصية، الذكاء الوجداني، المجازفة الإيجابية، التقبل الغير مشروط للذات، التحكم في العمليات العقلية العليا، حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي).

- علاقة المدخل البصري ببعض المهارات الحياتية:

تقوم المدرسة بدور مهم في اكساب المتعلمين المهارات الحياتية المختلفة والضرورية لهم ، ولكي تحقق هذا الهدف لابد أن تتكامل جميع عناصرها من معلم كفؤ بأساليبه ومنهج جيد وإداره تدير جميع هذه العناصر ، وفق لتتطورات العلمية والتكنولوجية ، ومن خلال استراتيجيات التدريسية والأساليب والفنيات والوسائل والأنشطة والخبرات التي تقدمها سواء بالتفاعل البصري أو بنمذجة السلوك أوبالتغذية المرتدة للسلوك.. الخ ، حتى يكون للمتعلم دوراً إيجابياً وفعال فى العملية التعليمية.

كما ان لعلم النفس دور دوراً مهماً في إكساب المتعلمين العديد من المهارات الحياتية وتكوين الشخصية المبدعة وتكوين مشاعر الانتماء الإنساني واتجاهات المواطنة الصالحة، كما أن له دور كبير في بناء الشخصية المعتدلة المتسامحة غير المتعصبة التي تتمسك بقيمها وتراثها بدون تطرف أو مغالاة .

وترى الباحثة على الرغم من صعوبة مرحلة المراهقة ومايتسم بها من تغييرات وصراعات عامة ، فإن اكساب المهارات الحياتية تساعد المراهق على تخطى عقبات هذه المرحلة ، بإعتبارها مرحلة حرجة تصبح فيها مطالب النمو أكثر إلحاحاً عن الفترة العمرية السابقة ، كما تبرز بعض التحديات وتفرض نفسها فيؤثر على درجة القلق والتوتر المرتبط بتلك المطالب وخاصة أن هذه الفترة تظهر فيها جوانب مهمة تؤثر على مستقبل الشباب والتخطيط له ، وخاصة المستقبل المهني والزواجي.

لذلك فإن استخدام المدخل البصري يساهم في توصيل المعلومات والخبرات والمهارات الحياتية بشكل فعال ، وبأسلوب ممتع ومشوق للمتعلمين ، وتساعدهم على الاتصال بيئتهم والعالم المحيط بهم والتعرف عليه ، وتجعلهم يحبون المادة الدراسية وعملية التعلم ككل ، كما تساعدهم على فهم موضوعات علم النفس ويستفيدون منه في المواقف الحياتية التى يتعرضون لها، وهذا ما أثبته العديد من الأبحاث والدراسات في استخدام المدخل البصري حيث يتطلب التنويع في أساليب واستراتيجات التدريس والوسائل البصرية اثناء عرض الدروس واختيار الاكثر ملاءمة لحدوث أفضل انواع التعلم وأكثره بقاءاً، كدراسة (نانا محمد، ٢٠١٤؛ زمزم محمد ، ٢٠١٣؛ دعاء محمد، ٢٠١٣؛ لبني نبيل ، ٢٠١٠ ؛ راندا عبد العليم ، ٢٠٠٧).

إجراءات البحث: للإجابة على السؤال البحثي الأول والثاني ، اتخذت الباحثة الإجراءات التالية :
أولاً: إعداد الوحدة المختارة وفق للمدخل البصري : تنوعت البحوث والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت بناء الوحدات دراسية أو إعادة صياغتها بالمدخل البصري وقد أستفادت الباحثة منها في وفق للإجراءات التالية:
١- اختيار الوحدة الدراسية والتعريف بها: قامت الباحثة باختيار وحدة (دوافع وانفعالات السلوك الإنسانى) من كتاب مبادئ التربية وعلم النفس المقرره على طلاب الصف الثاني الثانوي (المقرر من وزارة التربية والتعليم ٢٠١٦)، مجالاً للبحث الحالي، وذلك لأهمية هذا الموضوعات فى حياة الطلاب الأسرية والعائلية والمجتمعية بل والعالمية، بالإضافة إلى مناسبة موضوعات هذه الوحدة لتوضيحها بالمدخل البصري.
١) مقدمة الدليل والفلسفة التى يقوم عليها وأهميته: وتمثلت فى (فلسفة الدليل- نبذه عن المدخل البصرى- أهم أدواته- أهمية الدليل) لكي تزيد من أهمية الوحدة المصاغة بالمدخل البصرى .
٢)أهداف الوحدة: وتشمل على الأهداف التى تسعى الوحدة إلى تحقيقها من خلال تدريس المعلم للوحدة المصاغة بالمدخل البصرى، وتتضمن الأهداف العامة للوحدة ، الأهداف السلوكية سواء أكانت معرفية أو وجدانية أو مهارية، بالاضافة إلى الأهداف التى تتعلق بالمدخل البصرى.
٣) تحديد محتوى الوحدة والجدول الزمني لتدريس موضوعاتها: حيث تضمن الدليل مقترحات بالدروس التي تضمنتها موضوعات الوحدة وعدد الحصص التي يمكن تدريس هذه الموضوعات فيها، حيث تم تنظيم محتوى وحدة البحث وتقسيمها على (١٠) موضوعات متسلسلة منطقيا ومكملة لبعضها البعض ، وقدرت الخطة الزمنية للوحدة المصاغة وفق للمدخل البصرى بـــ(١٨) حصة ، منها ثلاث حصص تمهيدية لتوضيح معنى المدخل البصرى وكيفية استخدام الأدوات البصرية. قامت الباحثة ، بواقع حصتين أسبوعياً، وزمن الحصة (٤٥) دقيقة.
٤) الأنشطة المقترحة لتدريس الوحدة المختارة: وتتضمن قائمة بالأنشطة التي يكلف بها الطالب من قبل المعلم سواء داخل الفصل أو خارجه، ويتمثل فى(كتاب الطالب)، الذى سيرد توضيحه لاحقاً.
٥) الوسائل التعليمية المستخدمه فى تدريس الوحدة المختارة : حيث تضمن الدليل على:عروض بصرية، ولوحات توضيحية ، وشفافيات حرارية توضح الصور بأنواعها، رسومات ، خرائط عقلية بأنواعها ، أقلام عادية وملونه وورق لرسم الخرائط ، وكتابة التقرير، كما تم الأستعانة بعدد من اللوحات التوضيحية للآيات القرانية والآحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بموضوعات الوحدة المختارة.
٦) طرق واستراتيجيات التدريس المتبعة فى تدريس الوحدة المصاغة بالمدخل البصرى: حيث قامت الباحثة بتوظيف طرق واستراتيجيات التدريس ، وراعت عند اختيارها أن تكون أكثر ملائمة لكل من(**استخدام المدخل البصري، خصائص واحتياجات المتعلمين، محتوى الوحدة المختارة**) أثناء تدريس الوحدة ، وكيفية استخدام كل منها ، وهى(المحاضرة والإلقاء، المناقشة والحوار، التعلم التعاوني، التعلم الذاتي، العصف الذهني، جدول(K.W.L).
٧) أساليب التقويم في المدخل البصري: اشتمل على نوعين من التقويم هما تقويم تكويني أثناء تنفيذ الدروس الوحدة(الأنشطة) ، والتقويم نهائى بعد تدريس الوحدة ، حيث طبقت الباحثة مقياس بعض المهارات الحياتية .
ب.كتاب الطالب: ويشتمل على مجموعة من الأنشطة البصرية (الصور والرسومات والخرائط) وأسئلة التقويم لكل درس التى يكلف بها الطلاب من قبل المعلم سواء داخل الفصل أو خارجه، ، وقد تضمن:(**تعليمات وتوجيهات للطالب، تقسيم دروس الوحدة، أهداف الوحدة، الأنشطة التعليمية البصرية، أسئلة التقويم).**
ومن ثم قامت الباحثة بتحديد صلاحيته ومدى مناسبة تطبيقه من خلال عرضه على عدد من المحكمين ذوي خبرة فى التخصص، وفى ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم عمل التعديلات الضرورية حتى أصبح فى صورته النهائية.
ثانياً: مقياس المهارات الحياتية:

يسعى البحث الحالى إلى التعرف على أثر استخدام المدخل البصرى فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى بالمدارس الليبية، لذا قامت الباحثة بكل من :

١- **إعداد قائمة لبعض المهارات الحياتية:** وحددت الباحثة أهم المهارات الحياتية ذات الصلة بدراسة علم النفس والمناسبة لخصائص طلاب الصف الثانى الثانوى والضرورية لهم، والتي تتماشى مع التغيرات والتطورات الحاصلة فى المجتمع الليبي، وذلك بالاستفادة من عدة مصادر هي

- الإطار النظري للبحث.

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المهارات الحياتية، وأهمها دراسة(محمود ابراهيم، ٢٠١٣؛ دعاء عبد الحي ، ٢٠١٤؛ أحمد محمد، ٢٠١٣؛ عمرو جابر ، ٢٠١٣ ؛ محمود ابراهيم ، ٢٠١٣؛ مديحه عبد الخالق، ٢٠١٣؛ نواره حسام الدين ، ٢٠١٠؛ عبد الرحمن ، ٢٠١٠؛ تفيدة غانم، ٢٠٠٧).

- حاجات وخصائص طلاب المرحلة الثانوية.

- استطلاع آراء العاملين بميدان تدريس علم النفس (تم تطبيق إستبانه تحديد المهارات الحياتية على عينة من المعلمين٢ وطلاب المرحلة الثانوية٣بإحدى المدارس الليبية) حول المهارات الحياتية التى يفضل تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية، ووفق لنتائج الإستطلاع فقد حققت مهارات التفكير الإيجابى نسب متقاربة حيث بلغت عند المعلمين (٥٥%)، بينما بلغت عند طلاب المرحلة الثانوية (٤٦%) بالنسبة لباقى المهارات الحياتية المعروضة التى يحتاج إليها طلاب المرحلة الثانوية. (الملحق٤)

٢- **تحديد الهدف من المقياس** : يهدف لقياس مدى نمو المهارات الحياتية(مهارات التفكير الإيجابي) لدى طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية .

٣- **إعداد مفردات المقياس** :تم إعداد مفردات مقياس المهارات الحياتية (مهارات التفكير الإيجابي) وفقاً لما جاء فى الإطار النظرى ، وبعد الإطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت هذه المهارات وهي (أسماء محمد ، ٢٠١٤؛ منال على، ٢٠١٤؛ عبد الناصر عبد الفتاح، ٢٠١٣؛ أحلام على، ٢٠١١؛ يوسف محيلان ، ٢٠٠٨؛ أماني سعيده، ٢٠٠٥).

٤- **تحديد مهارات المقياس ومحتواه** : بناء على ما سبق تم تحديد المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف الثانى الثانوى وتكمن فى مهارات التفكير الإيجابى(التفاؤل والتوقع الإيجابى- الحديث الإيجابي للذات- تقبل اختلاف الآخرين).

٥- **صياغة مفردات المقياس:** تم صياغة مفرادات القياس على شكل عبارات يعكس كل منها مهارات المقياس ، حيث بلغت (٤٦) عبارة، وتم تحديد بدائل للإجابة عن كل عبارة تبعاً لطريقة ليكرت (موافق بشدة- موافق- غير متأكد- أرفض- أرفض بشدة).

٦- **تعليمات المقياس**: بعد صياغة عبارات المقياس وتصنيفها وفقاً لمهاراته ، تم كتابة التعليمات الخاصة بمقياس بعض المهارات الحياتية لتوضيح كيفية الإجابة عليه.

٨- **صدق المحتوى** : حيث تم عرض الصورة المبدئية لمقياس بعض المهارات الحياتية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين والخبراء في مجال مناهج وطرق التدريس، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتم تعديل بعض العبارات ، وأصبح المقياس(٤٢) عبارة .

٩- **حساب ثبات المقياس** : تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون حيث بلغت قيمته (٠,٨٩٠) وهو معامل ثبات جيد مما يدل على ثبات المقياس، كماتم حساب الصدق الذاتى للمقياس حيث بلغ (٠،٩٤٣)، وحساب زمن الإجابة عن المقياس حيث يلغ(٣٥) دقيقة.

---

(٢) ملحق قائمة استطلاع للمعلمين من أجل تحديد أهم المهارات الحياتية المناسبة.

(٣) ملحق قائمة استطلاع لطلاب المرحلة الثانوية لتحديد أهم المهارات الحياتية المناسبة.

(٤)الأوزان النسبية لتحديد المهارات الحياتية من قبل المعلمين والطلاب.

- **الإتساق الداخلي**: تم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية والجدول التالي يوضح ذلك : **جدول (٤) معاملات الارتباط**

بين كل مهارة من مهارات مقياس المهارات الحياتية مع المجموع الكلى للمقياس

أبعاد المقياس	التفاؤل والتوقع الإيجابى	الحديث الذات الإيجابى	تقبل اختلاف الآخرين
التفاؤل والتوقع الإيجابى	١,٠٠٠	٠,٨٤٢ **	٠,٨٨٩**
الحديث الذات الإيجابى	٠,٨٤٢ **	١,٠٠٠	٠,٦٨٠**
تقبل اختلاف الآخرين	٠,٨٨٩**	٠,٦٨٠**	١,٠٠٠
المقياس ككل	٠,٩٨٠**	٠,٨٩٧**	٠,٩٢٠**

د- المقياس فى صورته النهائية [٥]: بعد أن قامت الباحثة بإعداد المقياس وعرضه على الساده المحكمين وتعديله فى ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، وتجربته إستطلاعياً لتأكد من صلاحيته، وأصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي على عدد من التعليمات، و(٤٢)عبارة، موزعة ثلاث مهارات، وبذلك يكون المقياس جاهز للتطبيق الملحق(١٥).

الجدول (٥) العبارات السلبية والإيجابية موزعة على المهارات الحياتية المختارة فى البحث الحالى

المهارات الحياتية	المهارات الفرعية		المجموع الكلى
	العبارات السلبية	العبارات الإيجابية	
مهارة التفاؤل وتوقع الإيجابى	١٥,١٤,١٢,٨,٦,٢	١٣,١١,١٠,٩,٧,٤, ٣,١	١٤
مهارة الحديث الإيجابي للذات	٢٨,٢٧,٢٤,٢٢,٢١,١٨,١ ٦	٢٦,٢٥,٢٣,٢٠,١٩ ,١٧,١٥	١٤
مهارة تقبل أختلاف الآخرين	٤٢,٤٠,٣٧,٣٤,٣٢,٣١,٣ ٠,٢٩	٤١,٣٩,٣٨,٣٦,٣٥ ,٣٣	١٤
المجموع الكلى	٢١	٢١	٤٢

ثالثاً: التصميم التجريبي:

١. **أهداف تجربة البحث:** تهدف التجربة إلى التعرف على فاعلية استخدام المدخل البصرى فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطلاب الصف الثانى الثانوي الدارسين لمادة علم النفس .

٢. مجموعة البحث: تم اختيار (٦٠) طالبة من الصف الثانى " شعبة الأدبى" الدارسين مادة علم النفس فى إحدى المدارس الثانوية الليبية " (٣٠) طالبة و(٣٠) طالبة من مدرسة خولة بنت الازور " بليبيا .

٣. إجراء التطبيق القبلي لأدوات البحث: بعد تحديد مجموعة البحث ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الحياتية على مجموعة البحث (٦٠طالبة بالصف الثاني الثانوي) فى شهر فبراير ، بهدف تحديد المستوى المبدئى للطلاب قبل إجراء التجربة، وكانت النتائج كتالى:

جدول (٧) نتيجة التطبيق القبلي في مقياس المهارات الحياتية بمهاراته المختلفة حيث (ن١=٣٠ ، ن٢=٣٠)

البيانات الإحصائية / المهارات	المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	الإنحراف المعياري	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التفاؤل والتوقع	ض	١٧,٦٥	١,٣١	١,٧١٦	٠,٩١٥	غير دالة

(٥) الصورة النهائية لمقياس بعض المهارات الحياتية.

الإيجابي	**ج**	١٧,٩٣	١,٤٠	١,٩٦		**إحصائياً**
حديث الذات الإيجابي	**ض**	١٨,٩٨	١,٥٣	٢,١٠	٠,٣٤٩ -	**غير دالة إحصائياً**
	ج	١٨,٨٧	١,٥١	٢,٢٨٠		
تقبل اختلاف الآخرين	**ض**	١٣,٩٩	١,٠٣	١,٠٢	٠,٣٧٧ -	**غير دالة إحصائياً**
	ج	١٣,٨٩	١,٠١	١,٠٦		
المقياس ككل	**ض**	٥٤,٦٠	٢,٠١	٤,٠٤	١,٠١	**غير دالة إحصائياً**
	ج	٥٤,٩٩	٢,٢٨	٥,١٩		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس بعض المهارات الحياتيه ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة < ت الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ، فى كل مهارة وفى المقياس ككل ، إذن (ت) ليست لها دلالة إحصائية، أى أنه لا يوجد فرق جوهرى بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمقياس بعض المهارات الحياتيه قبل التطبيق التجربة مما يعنى تجانس وتكافؤ العينات.

٤. تدريس الوحدة المصاغة وفق للمدخل البصرى لعينة البحث: بدأ التدريس المجموعة التجريبية حيث أعطى لهم أربع حصص تمهيدية عن المدخل البصرى وأدواته وكيفية استخدامها ، وحل الأنشطة المتعلقة به ، ومن ثم قامت المعلمة بتدريس الوحدة المختارة(دوافع وانفعالات السلوك الإنسانى) المصاغة بالمدخل البصرى ، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة نفس الوحدة بالطريقة السائدة والمعتادة فى مدة تسع أسابيع بواقع حصصتان بداية من شهر مارس إلى نهاية شهرابريل.

٥. التطبيق البعدى لأدوات البحث: بعد الإنتهاء من التدريس لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، تم إعادة تطبيق مقياس بعض المهارات الحياتية على المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم ذلك فى شهر مايو، وذلك بهدف رصد مدى التقدم فى مستوى الطلاب تمهيداً للتعرف على فاعلية الوحدة المصاغة بالمدخل البصرى فى تحقيق أهدافها التى تسعى إليها .

رابعاً: عرض النتائج وتفسيرها:

١- عرض النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال البحثى الثالث (ما أثر استخدام المدخل البصري في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوى الدراسين لمادة علم النفس ؟)

وللإجابة عن هذا السؤال : تم اختبار صحة الفرض الأول الذى ينص على:" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس المهارات الحياتية البعدى لصالح المجموعة التجريبية" .

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (اختبار ت للعينتين المستقلتين)لاختبار الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية للمقياس ككل وأبعاده ، وكانت النتائج كتالي :

جدول (٨) نتيجة اختبار "ت" للمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس بعض المهارات الحياتية بمهاراته المختلفة حيث (ن١= ٣٠ ، ن٢= ٣٠)

البيانات الإحصائية / المهارات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	(ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية (ت الجدولية)
التفاؤل والتوقع الإيجابي	ض	١٨,٣٣	٢,٠٤	٣٥,٥٧١**	ت الجدولية =٢,٠٢١ عند مستوى ٠,٠٥ * ٢,٧٠٤ عند مستوى ٠,٠١ ** د.ح= ٥٨
	ج	٦٠,٣٠	٥,٦٦		
حديث الذات الإيجابي	ض	١٩,٢٠	٣,٢٦	٣٩,٢٠٩**	
	ج	٦١	٤,٠٤		
تقبل اختلاف الآخرين	ض	١٨,٤٠	٢,٣١	٤٤,٧١٥**	
	ج	٦٢,٦٣	٤,٨٩		
المقياس ككل	ض	٥٥,٩٣	٥,٢١	٦٦,٩٠٣**	
	ج	١٨٣,٩٣	٩,٣٤		

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس بعض المهارات الحياتية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة، وبحساب قيمة "ت" للمحاور الفرعية للمقياس ، والمقياس ككل ، وهذا يشير إلى فاعلية المدخل البصرى في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المجموعة التجريبية. ويكون القرار الإحصائى هو" قبول الفرض البحثي .

***حساب حجم التأثير**: ولحساب مقدار تأثير استخدام المدخل البصرى على تنمية بعض المهارات الحياتية تم استخراج قيمة (d) والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٩) قيمة (d) ومقدار حجم التأثير في مقياس بعض المهارات الحياتية بمهاراته المختلفة.

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيم (ت) المحسوبة	قيم (d)	مقدار حجم التأثير
استخدام المدخل البصري	التفاؤل والتوقع الإيجابي	٣٥,٥٧١**	٥,٧٢٩	كبير
	حديث الذات الإيجابي	٣٩,٢٠٩**	٦,٩٦١	كبير
	تقبل اختلاف الآخرين	٤٤,٧١٥**	٩,٠٥٣	كبير
	المقياس ككل	٦٦,٩٠٣**	٢٠,٢٦٧	كبير

وبمقارنة قيم(d) المحسوبة لكل مهارة من مقياس بعض المهارات الحياتية بقيم الجدول المرجعى المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير ، نجد أن حجم التأثير كبير في مقياس بعض مهارات الحياتية ، وذلك نتيجة للتدريس باستخدام المدخل البصرى .

- كما تم اختبار صحة الفرض الثانى الذى ينص على: **"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى مقياس بعض المهارات الحياتية قبل وبعد دراسة الوحدة لصالح التطبيق البعدى ".** ولاختبار صحة هذا الفرض تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS(اختبار (ت) للعينتين مرتبطيتين) لاختبار الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الحياتية ، وكانت النتائج كتالي :

جدول (١١) نتيجة اختبار (ت) للمقارنة بين القبلي والبعدي في مقياس المهارات الحياتية للمجموعة التجريبية

البيانات الإحصائية / المهارات	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	متوسط الفروق	الإنحراف المعياري للفروق	قيمة (ت) المحسوبة
التفاؤل والتوقع الإيجابي	١٧,٩٣	٦٠,٣٠	٤٢,٣٧	٧,٦٥	٢٩,٩**
حديث الذات الإيجابي	١٨,٨٧	٦١	٤٢,١٣	٧,٥٦٣	٣٠,١٨**
تقبل اختلاف الآخرين	١٣,٨٩	٦٢,٦٣	٤٨,٧٤	٨,٧٥١	٣٠,٠١**
المقياس ككل	٥٤,٩٩	١٨٣,٩٣	١٢٨,٩٤	٢٣,١٤٥	٣٠,٠٠**

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس بعض المهارات الحياتية مقارنة بمتوسطات درجاتهم فى التطبيق القبلى ، وبحساب قيمة "ت" لمهارات المقياس وللمقياس ككل ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلى والبعدى للمهارات الحياتية بالمقياس ، وفى المقياس ككل لصالح التطبيق البعدى ، وبذلك نقبل الفرض البحثى الثانى.

- **وللإجابة على الفرض الثالث الذى ينص على (**استخدام المدخل البصرى فى تدريس وحدة "دوافع وانفعالات السلوك الإنسانى " لطلاب الصف الثانى الثانوى يحقق مستوى مناسب من الفعالية فى بعض المهارات الحياتية.) تم حساب نسبة الكسب لبلاك، وذلك فى ضوء متوسطات درجات المجموعة التجريبية بالتطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس بعض المهارات الحياتية:

جدول (١٢) متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المدخل البصري على مقياس المهارات الحياتية والفعالية ونسبة الكسب المعدل لبلاك

البيانات الإحصائية / المهارات	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	النهاية العظمى للمقياس	الفاعلية	نسبة الكسب المعدل لبلاك	الدلالة الإحصائية
التفاؤل والتوقع الإيجابي	١٧,٩٣	٦٠,٣٠	٧٠	٠,٦١٥	١,٤١٨	مقبول
حديث الذات الإيجابي	١٨,٨٧	٦١	٧٠	٠,٦٠٢	١,٤٢٥	مقبول
تقبل اختلاف الآخرين	١٣,٨٩	٦٢,٦٣	٧٠	٠,٦٩٦	١,٥٦٤	مقبول
المقياس ككل	٥٤,٩٩	١٨٣,٩٣	٢١٠	٠,٦١٤	١,٤٤٥	مقبول

يتضح من الجدول السابق أن تدريس وحدة "دوافع وانفعالات السلوك الانسانى" من كتاب علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام المدخل البصرى كان له فاعلية مقبولة فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المجموعة التجريبية ، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لبلاك فى مهارة التفاؤل والتوقع الإيجابي (١,٤١٨) ، وفى مهارة حديث الذات الإيجابي (١,٤٢٥)، أما فى مهارة تقبل اختلاف الآخرين (١,٥٦٤)، بينما في المقياس ككل (١,٤٤٥) وهذه النسب تقع فى المدى الذى حدده بلاك من (١-٢) وهى تدل على فاعلية المدخل البصرى فى بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٢- **مناقشة النتائج الخاصة بالإجابة عن (ما فاعلية استخدام المدخل البصري في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوى الدراسين لمادة علم النفس)** ؟ تشير دلالة الفروق إلى الأثر الفعال لاستخدام المدخل البصرى فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أفرد العينة، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن :

- المدخل البصري قدم للطالبات البيئة الجذابة والمشوقة والمحفزة على الإيجابية المليئة بالصور والرسومات والخرائط التي حثت على تنمية العديد من المهارات لديهن، كما أن العروض البصرية استحوذت على اهتماماتهن وجذبت انتباهن، وعرض بعض الآيات القرآنية والآحاديث النبوية والمواقف الحياتية الإيجابية التي تضمنتها الوحدة شجعتهن على أن يسلكن سلوكياتها ويسيروا على نهجها والاقتداء بها.

- التنوع في استراتيجيات المدخل البصري كالعصف الذهني والمناقشة والحوار وجدول (K.W.L) والتعلم الجماعي والتعلم الذاتي في كل مراحل التدريس ساهم بشكل كبير في تنمية العديد من المهارات الحياتية أهمها فهم الأحداث وتفعيل دورهن وتعزيز ثقتهن بأنفسهن، ونظرة الطالبات التفاؤلية وتوقعاتهن المستقبلية الإيجابية تجاه المواقف الحياتية، بالإضافة إلى أنها ساهمت في تنمية قدرتهن على التعامل الإيجابي للطالبات مع المعلمة ومع بعضهن البعض داخل مجموعاتهن، عند المشاركة في الأنشطة التعليمية.

- ساهمت استراتيجيات المدخل البصري المتمثلة فى جدول (K.W.L)، وكتابة التقرير الفردية في توفير فرصة للطالبة للتحدث مع ذاتها وتنظيم أفكارها وترتيبها، ليدخلها في عملية تقييم ذاتي لتصحيح مسار التعلم ومعالجة الأخطاء وتحسين أدائها، مما نمى لديهن القدرة على محادثته ذاتها، وبالتالي ساهم ذلك في تنمية مهارة التفاؤل لديها مما يجعلهن يستخدمن هذا الأسلوب مع الآخرين حتى وإن اختلفوا عنهن، والانضباط تجاه آراء الآخرين وتدريبهن على تنظيم أفكارهن وترتيبها

وعرضها بعيداً عن الانفعال والتعصب، كما ساهم في ضبط النقاش والحوار مع بعضهن البعض، واتفق هذا مع دراسة (أسماء محمد، ٢٠١٤؛ سالم حسين، ٢٠١٤؛ عبد الناصر عبد الفتاح، ٢٠١٣؛ أحلام على، ٢٠١١)

- تدريب الطالبات على استخدام أدوات المدخل البصري كان له التأثير الإيجابي على إدارة ذواتهن، وساهم في معرفة أهم دوافعهن وكيفية ضبطها وإشباعها، وما هي أهم انفعالاتهن وماهي مسبباتها وكيفية ضبطها وتوجيهها بشكل جذاب ومشوق بعيداً عن السرد وإلقاء الأوامر عليهن، وذلك من خلال استخدام بعض الاستراتيجيات مثل (التوصل إلى عنوان الدرس، والاستشهاد ببعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة).

- كما أن إتاحة الفرصة للطالبات لقيادة المجموعة والعمل في مجموعات، حرك لديهم روح التعاون والتضامن وشجع لديهن التنافس بين المجموعات ، كما أن مشاركتهن الجماعية للإجابة على الأنشطة ساهم في تنمية قدرتهن على الاستماع إلى مجموعتهن بالحوار والمناقشة والتعاون ، كما ساعدهن على الانضباط والإنصات لآراء زملاتهن واحترام اتجاهاتهن وميولهن بعيداً عن الانفعال والتعصب أثناء تبادل المعلومات ، مما ساهم في تنمية بعض المهارات الحياتية لديهن.

- ساعد استخدام المدخل البصري على فهم واستيعاب موضوعات علم النفس وربطها بالمواقف الحياتية التي يتعرضن لها، وساهم في زيادة فاعلية التعلم، وأضفى جوًّا من المتعة والتشويق، وهذا ما توصلت إليه العديد من الأبحاث والدراسات في مجال التدريس بالمدخل البصري كدراسة (**نانا محمد، ٢٠١٤؛ زمزم محمد، ٢٠١٣؛ دعاء محمد، ٢٠١٣؛ عبد الرحمن محمد، ٢٠١٣؛ ميرفت محمود، سميرة أبو زيد، شعبان حنفي، أحمد مهدي، ٢٠١٢؛ لبني نبيل، ٢٠١٠؛ لوريس إميل، ٢٠١٠؛ راندا عبد العليم، ٢٠٠٧؛ أحمد السيد، ٢٠٠٦؛ عبد الله السيد، ٢٠٠٢؛ بلقيس إسماعيل، ٢٠١١**) حيث أشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام المدخل البصري في تنمية مهارات متعددة لدى أفراد العينة.

- توصيات البحث :

١- عقد دورات تدريبية لمعلمى علم النفس لتوظيف المدخل البصري فى تخطيط وتنفيذ الدروس .
٢- تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية على كيفية استخدام المدخل البصري من خلال مقررات طرق تدريس.
٣- ربط ما يدرسه الطالب في علم النفس بالمشكلات الواقعية والمواقف الحياتية التي يمر بها في حياته الشخصية ، بعيداً عن سرد المعارف والمفاهيم النفسية ، التي قد تكون مبهمة بعض الشيء وبعيدة عن حياة الطلاب.
٤- ضرورة توفير الإمكانيات اللآزمة كتوفير مقاطع الفيديو وصور ورسومات والخرائط المتعلقة بعلم النفس .
٥- تدريب الطلاب على استخدام الأدوات البصرية في تلخيص الدروس وفي الحياة اليومية.
٦- إعادة تنظيم محتوى كتاب علم النفس للمرحلة الثانوية وفق المدخل البصري.

- مقترحات البحث :

- تطوير منهج علم النفس بالمرحلة الثانوية في ضوء المدخل البصري.
- فاعلية المدخل البصري المدعم بالكمبيوتر في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم النفس.
- استخدام المدخل البصري في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم النفس.

المراجـــــــــــــع:

١. أحلام علي عبد الستار جبر: (٢٠١١م)، فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي وأثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدى الطفل، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٢. أحمد أبو أسعد، عبد الله الجراح: (٢٠١٥)، المهارات الحياتية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
٣. أحمد السيد حسن بركات: (٢٠٠٦م)، فعالية المدخل البصري المكاني في تنمية بعض أبعاد القدرة المكانية والتحصيل لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس
٤. أحمد جابر السيد، (٢٠٠١): استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي، وأثره على التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٧٣، ص ١٣.
٥. أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد، (٢٠٠١): المناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، عالم الكتب، القاهرة.
٦. أحمد محمد أبو الخير أحمد: (٢٠١٣م)، اثر برنامج قائم على مهارات التنظيم الذاتي في تنمية المهارات الحياتية وعادات الاستذكار لدى طلاب المدرسة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.
٧. أماني عيدة سيد إبراهيم، 2005 فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية، مجلة كلية التربية بالاسماعيلية ، جامعة قناة السويس.
٨. أميرة حمدي معوض السيد: (٢٠٠٩م)، فعالية استخدام نموذج ترافرز في تنمية مفاهيم مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان، كلية التربية.
٩. برايان تريسي ، (٢٠٠٧): غير تفكيرك غير حياتك ، الطبعة الأولى ، مكتبة جرير ، الرياض.
١٠. بلقيس إسماعيل داغستاني ، (٢٠١١) : جدول الأنشطة المصورة مدخلاً لاكساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة الذاتويين ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - العدد الثاني والعشرون .
١١. تغريد عمران ، (٢٠٠٠): نحو آفاق جديدة لتنمية إمكانيات العقل البشري في واقعنا التعليمي، القاهرة، دار القاهرة
١٢. خالد عطية السعودي:(٢٠١٤)، مهارات الحياة، إضاءات في مسيرة التمييز والإبداع، عمان دار مجدلاوي.
١٣. دعاء عبد الحي محمد السيد:(٢٠١٣م)، فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في تنمية المهارات المعرفية وما وراء المعرفية والحياتية من خلال تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.
١٤. دعاء محمد محمود درويش: (٢٠١٣)، فاعلية المدخل البصري المكاني في تنمية المفاهيم الجغرافية والقدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٤٠، الجزء الثالث.
١٥. راندا عبد العليم أحمد المنير، (٢٠٠٧):فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري المكاني في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والذكاء الوجداني لدى الفائقين من اطفال الرياض، رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة قناة السويس .
١٦. زمزم محمد عمر محمد، (٢٠١٣): فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في تدريس منهج رياض الأطفال المطور على تنمية بعض القيم والمفاهيم السياسية لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة سوهاج.
١٧. زياد غانم بركات (٢٠٠٥): " التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة :دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والتربوية " ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، ع٣، مج٨٥ ، ٤- ١٣٨.
١٨. زينب حسن الشمري، (٢٠١٢) : فاعلية استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالسعودية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص٢٧٥.

١٩. سعدية شكرى على عبد الفتاح، (٢٠٠٦): فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتى الموجه فى تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة والاتجاه نحو مادة علم النفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٢٠. سعيد محمد حمزة (١٩٩٤): أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مادة علم النفس بالتعليم الثانوي العام، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٢٢)، السنة التاسعة.
٢١. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: (٢٠١٥م)، المهارات الحياتية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢٢. سناء محمد سليمان، (٢٠١١): التفكير وأساسياته وأنواعه، "تعليمه وتدريسه ومهاراته"، عالم الكتب، القاهرة.
٢٣. شيماء صبحي إبراهيم، (2006): تنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام مصادر التعلم المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٤. طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري (٢٠١٦): التفكير البصري (مفهومه، مهاراته، استراتيجيته، المجموعة العربية للتدريس والنشر، القاهرة.
٢٥. عائدة منصور صالح بدر، (٢٠١٤): تطوير منهج التربية وعلم النفس للصف الأول ثانوي بثانوية العلوم الاجتماعية بالجماهيرية العربية الليبية في ضوء المعايير العالمية والمحلية، رسالة دكتوراه كلية البنات، جامعة عين شمس.
٢٦. عبد الرحمن محمد حافض ، (٢٠١٣م): فاعلية استخدام المدخل البصري في تدريس الرياضيات بمساعدة الحاسوب في تنمية الذكاء المنطقي الرياضي والحدس المكاني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
٢٧. عبد المجيد السيد أحمد ، وآخرون، (٢٠٠٧): علم النفس التربوي ، ط٥، العيبكان ، الرياض.
٢٨. عبد الناصر عبد الفتاح محمد: (٢٠١٣م)، اثر استخدام استراتيجية تعلم الأقران في تنمية التفكير الإيجابي وتقدير الذات لذوي التحصيل المنخفض والمرتفع من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.
٢٩. عبير شفيق عبد الوهاب ، (٢٠٠٣): تأثير استخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية في مادة علم النفس على تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتورة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.
٣٠. عزو إسماعيل عفانه، (٢٠٠١): أثر استخدام المدخل البصري في تنمية القدرة على حل المسائل الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
٣١. علي عبد المنعم، (٢٠٠٧): الثقافة البصرية، القاهرة، دار البثري للنشر والطباعة.
٣٢. عماد نجيب، كمال درة، (١٩٩٢): تدريس المواد الفلسفية (الإسكندرية: النيل للنشر والتوزيع)
٣٣. عمرو جابر قرني سيد، (٢٠١٣) : فاعلية استخدام المدخل القصصي في تدريس الفلسفة علي تنمية المهارات الحياتيه ومهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بني سويف.
٣٤. لبنى نبيل عبد الحفيظ(٢٠١٠):أثر استخدام المدخل البصري في تدريس الجغرافيا على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي طلاب الصف الاول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
٣٥. لوريس اميل عبد الملك، (٢٠١٠) : برنامج تعلم إلكتروني مدمج قائم على المدخل البصري المكاني لتنمية التحصيل في العلوم ومهارات قراءة البصريات وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعيا، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجلد(٢).
٣٦. محمود إبراهيم عبد العزيز فرج، (٢٠١٣): فاعلية العلاج النفسي الايجابي في خفض ضغوط أحداث الحياة وتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة، المجلة الدراسات النفسية، ابريل ، المجلد ٢٣، العدد ٧٩، ص ٣٣٤.
٣٧. مديحة حسن محمد، (٢٠٠٤م): تنمية التفكير البصري في الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية "الصم -العاديين"، ط1 ، جامعة القاهرة.

٣٨. مديحة عبد الخالق علي حمدي، (٢٠١٣م): فاعلية استراتيجية قائمة على بعض أساليب التعلم النشط في تنمية المفاهيم البيولوجية الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
٣٩. ممدوح عبد الهادي عثمان عامر، (٢٠٠٩م): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على خرائط التفكير والعروض التقديمية باستخدام الحاسب الآلي لتدريس مادة الاقتصاد بالصف الأول الثانوي التجاري، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٤٥، ص ١٥.
٤٠. منال علي محمد الخولي، (٢٠١٤): أثر برنامج تجريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٤٨، الجزء الثاني.
٤١. منير بسيوني حسن العوضي، (٢٠٠١): تطوير منهج علم النفس بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع، رسالة دكتوراه غير منشورة في التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٤٢. ميرفت محمود محمد علي، سميرة أبو زيد عبده نجدي، شعبان حفني شعبان عيسوي، أحمد مهدي أبو الليل، (٢٠١٢م): فاعلية تصور مقترح قائم على المدخل البصري المكاني لتنمية التحصيل في مادة الرياضيات لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الإبتدائية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد ٢٣، ص ١٦٩.
٤٣. ناصر إبراهيم المحارب(١٩٩٠):العلاج الاستعرافى السلوكي ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية.
٤٤. نانا محمد زويد، (٢٠٠١٤): أثر استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة بالعلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية –غزة.
٤٥. نشواه محمد عبد المجيد فرج عطيه: (٢٠١٤م)، فاعلية استخدام خرائط العقل في تنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات الذكاء الوجداني لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
٤٦. نعيمة حسن، وسحر عبد الكريم(٢٠٠١) :أثر المنطق الرياضي والتدريس بالمدخل البصري المكاني في أنماط التعلم والتفكير وتنمية القدرة المكانية وتحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة العلوم، المؤتمر العلمي الخامس للتربية العلمية للمواطنة، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، الاسكندرية، المجلد الثاني.
٤٧. نواره حسام الدين وردة ، (٢٠١٠) : فاعلية برنامج مقترح لتدريس التاريخ قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير وبعض المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
٤٨. نيفين بنت حمزة البركاتي، (٢٠١٢): أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية اليدوية والتقنية على التحصيل الطالبات بجامعة أم القرى، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد ١٠٣، الجزء الثاني، المجلد ٢٦، يونيو .
٤٩. وزارة التربية والتعليم الليبية ، Http//www.higheredu.gov.ly
٥٠. يوسف محيلان سلطان العنزي:(٢٠٠٨م)، دراسة أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ بالمرحلة الإبتدائية بالكويت، رسالة دكتوراه، معهد دراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٥١. يونيسيف (٢٠٠٦) ، مشروع اليونيسيف ، للمهارات الحياتية في أرمينيا، 18/1/2006 . www.unicef.org/Arabic/life skills.
52. Idon,1998: "I ntroduction to visual thinking",Edradour house ,scot Landuk http:"www.idongroup.com/idonitd/intius.h tjl jan,4.
53. Baker,D.R& Piburn,m.D (1997):Constructing Science in Middle and Secondary School Classrooms, Allyn and Bacon, Boston , London.
54. Clegg, E .(2002) : "Visual Learning: Building Knowledge, Innovation and Collaboration" Available at : http ://www. Internettime. Com/ Visual /Visualization- cleggz.htm(7/12/2004).

55. Conner, David. B. (1996) : From monty python to total Recall: Afeature film Activity for the cognitive psychology course Teaching of psychology., http: // www. Eric. Ed. Gov /eric web partal / home. Partal ?
56. Carr ,A.(2004):Positive Psychology :The science of happiness and human strength .Hove and New York Brunner – Rutledge.
57. Michal, CF & James, Q,(1983) : Visual literacy: A faited metaphor educational commutation and technology, 31 (2), 81 – 88.
58. Hyerle, David (2009): "Visual Tools for transforming information into knowledge, thousand oaks, California, USA, corwin press".
59. Wikpedia Site،(١٠)،٢٠٠٥.